

## تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة

### لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس

مثنى حازم نايف المولى      المديرية العامة لتربية نينوى

mothanahazhm@gmail.com

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٦/١٤      DOI: ()

#### الملخص

هدف البحث الى التعرف على مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة نينوى، واستخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، بحيث تكونت من خمسة محاور هي: ( القيادة، والتخطيط الاستراتيجي، والتدريب والتطوير المستمر، وتكنولوجيا المعلومات الاهتمام بالطالب)، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية للبنين في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، وبلغ عدد مجتمع البحث (١٢٢) مديراً، وبلغ عدد عينة البحث (٧٨) مديراً، وتمثل نسبة (٦٣.٩٣%) من مجتمع البحث. واستنتج الباحث أن مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بالجودة الشاملة للإدارة الأنشطة الرياضية جاء بمستوى عالٍ، وأوصى الباحث العمل على عقد الدورات لمدرسي التربية الرياضية التي تهدف الى ربط التربية الرياضية بالمفاهيم الإدارية الحديثة، ولاسيما إدارة الجودة وأسس تطبيقها والاستفادة منها لتطوير مناهج وبرامج التربية الرياضية المدرسية، وتعزيز الدور القيادي لمدرسي التربية الرياضية، ومشاركة المدرسين بالدورات التطويرية والتدريبية للاكتساب الخبرة، وضرورة الاهتمام بالطالب من قبل مدرسي التربية الرياضية؛ لانهم أهم محور في الأنشطة الرياضية، والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات من قبل مدرسي التربية الرياضية ومشاركتهم في دورات تطويرية لاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، وخدمات الانترنت لخدمة النشاط الرياضي المدرسي.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الرياضية، الجودة الشاملة، مدرسي التربية الرياضية، القيادة، تربية نينوى، التخطيط الاستراتيجي.

## Assessment of the level of knowledge of physical education teachers with the requirements of total quality for managing physical education activities from the point of view of school principals

Muthanna Hazem Nayef Al-Mawla      General Directorate of Nineveh Education  
mothanahazhm@gmail.com

Accepted Date 14/06/2022      DOI: ()

#### ABSTRACT

The present study aims of the research is to investigate the level of knowledge of physical education teachers with the requirements of total quality for managing physical education activities from the point of view of school

تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس

principals in Nineveh Governorate. The study used the questionnaire as a means of collecting data, which involved of five axes: (leadership, strategic planning, continuous training and development, information technology and attention to the student), The study population contained of principals of middle, preparatory and secondary schools for boys in the city of Mosul, the center of Nineveh Governorate. The selected data consists of number of the research community was (122) managers, and the number of the research sample was (78) managers, representing (63.93%) of the research community. The current study concluded that the level of knowledge of physical education teachers about the overall quality of managing sports activities was at a high level, and the researcher recommended working on holding courses for physical education teachers that aim to link physical education with modern administrative concepts, especially quality management and the foundations of its application and use to develop school physical education curricula and programs Strengthening the leadership role of physical education teachers, the participation in development courses to benefit from information technology, and Internet services to serve school sports activity.

**Keywords :** sports activities, total quality, physical education teachers leadership, Nineveh education, strategic planning

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ظهرت في القرن العشرين عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة في ميدان الإدارة، ومنها مفهوم ادارة الجودة الشاملة، والهندرة، والتماثل التنظيمي وغيرها، وتعد ادارة الجودة الشاملة من اكثر واهم المفاهيم الفكرية والاطر العلمية والفلسفية الرائدة التي اخذت الحجم الهائل والواسع من قبل الاختصاصيين والباحثين والاداريين والأكاديميين الذين يهتمون في تطوير، وتحسين الاداء المتوقع في الخدمات المقدمة في المنظمات المختلفة. (المطيري، ٢٠١٣، ٣)

ويشهد العالم اليوم الكثير من التغييرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في القطاعات التربوية والتعليمية كافة، التي وجدت نفسها أمام تحديات تفرض على مدرسيها التحول السريع نحو استخدام الأساليب الإدارية الحديثة للسعي وراء التطوير والتحسين المستمر في أدائها وبرامجها المختلفة وهذا ما أكده (الطراونة) "إن التحديات التي نعيشها، والمتغيرات التي تؤثر على بيئة التعليم، وأهدافه واستراتيجياته تشكل دافعاً قوياً للعمل وبشكل مستمر على تحسين مخرجاتها والعمل على تطوير النظم التربوية المعمول بها". (الطراونة، ٢٠١٠، ١٥)

ويعد من الضروري تسخير جميع الامكانيات المادية والبشرية ومشاركة جميع الجهات، والإدارات، والأفراد، في العمل كفريق واحد والعمل في اتجاه واحد وهو تطبيق معايير الجودة الشاملة في النظام التربوية التعليمي، وتقويم مدى تحقيق الأهداف، ومراجعة الخطوات التنفيذية التي يتم توظيفها (Gopal, 1999, Abdul Malek Tambi).

وتعد المدرسة أساس النظام التعليمي والمحور الرئيس الذي تدور حوله جميع الجهود، لمواكبة حركات التجديد، والتطور وأن تترجم شعارات الجودة إلى أساليب وتطبيقات عملية لمواكبة التطورات السريعة (البيلاوي، ٢٠٠٦، ٢٣). ويُعد المدرس من أهم العاملين في المجال التربوي، فهو الذي يعمل على تحقيق أهداف المرحلة الدراسية التي يعمل بها، وهو المنفذ الحقيقي للمناهج، وهو الذي يقوم بالحكم على مدى تحقق الأهداف عبر التنظيم، فعندما يمتلك المدرس ثقافة الجودة ويدرك أبعادها المختلفة، وأهميتها العملية سيكون عاملاً أساسياً في تحقيق أهداف الجودة في النظام التربوي.

وتمثل التربية الرياضية جانباً هاماً من الجوانب التربوية والنفسية الفاعلة في الاعداد المؤثر للناشئين في الجوانب، النفسية والمعرفية والوجدانية والانفعالية والاجتماعية، والتي تؤدي بالنهاية إلى خلق مواطن فاعل مع من حوله وفي مجتمعه، والأنشطة الرياضية قد تبدو في ظاهرها أداءً حركياً إلا أنها ذات تأثير مباشر وفعال في إحداث اللياقة العامة، والتي تشمل: اللياقة الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية التي تهدف بمجمها إلى إعداد الفرد إعداداً بدنياً قادراً على مواجهة جميع متطلبات الحياة اليومية وتغيرات العصر المتتابع (القويدر، ٢٠١٠، ٤٣).

لذلك ادارة الجودة تؤدي إلى زيادة إنتاجية المتعلمين، وتعمل على تحسين أداء القائمين بالتدريس من خلال إدارة الجودة، وتعمل على تقليل الأخطاء في العمل العلمي والإداري، وبالتالي تقود إلى خفض التكاليف المادية، وتعمل على توفير الامكانيات والتسهيلات اللازمة لإنجاز العمل. لذا تكمن أهمية البحث في إمكانية التأكيد على أهمية القيام بمجموعة من الإصلاحات داخل المؤسسة التربوية من أجل الارتقاء بقدراتها التنافسية الرياضية .

كما يؤمل أن تستفيد المدارس من تطبيق إدارة الجودة الشاملة، ولاسيما أن ضمان الجودة في التعليم أصبح وسيلة إلى التأكد من تحقيق النظام التعليمي لأهدافه المرسومة، ومن مصداقية جهود المؤسسات الرياضية التعليمية وارتباطها برسالتها وغاياتها، وضرورة المام مدرسو التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية في مدارس محافظة نينوى .

#### ٢-١ مشكلة البحث :

إن من أهم التحديات التي تواجهها المدرسة تطوير معايير ادارة الجودة الشاملة حيث إن التطورات المختلفة والمتنوعة في المجالات جميعها، تؤثر تأثيراً مباشراً في معايير المدرسة والجودة فيها، وتعد الجودة الشاملة مطلباً ملحاً للمدرسة من مسابرة هذا العصر المتغير الذي يشهد انفجار معرفياً متسارعاً، وذلك من خلال اتباع أساليب تدريب وإعداد لجميع الطلبة المشاركين في الأنشطة الرياضية وفي المستويات كافة، من خلال المشاركة في برامج رياضية داخل المدرسة أو خارجها، وجعلهم قادرين على تحقيق المنافسة عبر توظيف كافة المعلومات والمهارات الادارية والفنية والتدريبية والقيادية وترسيخ مفاهيم الإدارة الحديثة بما يتناسب مع المعايير العالمية للجودة الشاملة، ولأن مدرس التربية الرياضية يقع على عاتقه الكثير من الأدوار داخل المدرسة وخارجها، ومع ازدياد أعداد الطلبة في

تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية  
من وجهة نظر مديري المدارس

الكثير من المدارس واكتظاظ الصفوف بالأعداد الهائلة شكلت تحديات وفرص مناسبة وبيئة ملائمة لتنفيذ البرامج الرياضية المتنوعة على تطبيق المفاهيم الإدارية المتطورة عبر خبرة الباحث كمدرس للتربية الرياضية، يمكننا ان نطرح السؤال هل أن مدرسي التربية الرياضية لديهم القدرة والاستعداد لامتلاك المهارات الإدارية الحديثة ومدى المامهم في ادارة الجودة الشاملة وتسخيرها لإدارة الأنشطة الرياضية المدرسية، والقدرة على الربط ما بين المفاهيم الإدارية الحديثة وتنفيذ البرامج الرياضية وعليه جاءت الدراسة للوقوف على أهم نقاط الضعف والقوة لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية والاعدادية والمتوسطة في محافظة نينوى، ومدى امتلاكهم ومعرفتهم بالمفاهيم الإدارية الحديثة وادارة الجودة الشاملة، وتحديد قدرتهم على تطبيق هذه المفاهيم في ظل ظروف متغيرة وبيئة متطورة .

#### ٣-١ أهداف البحث :

التعرف على مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة نينوى .

#### ٤-١ مجالات البحث :

- المجال البشري: مديري المدارس الثانوية والاعدادية والمتوسطة للبنين في مدينة الموصل
- المجال المكاني : المدارس الثانوية والاعدادية والمتوسطة للبنين في مدينة الموصل.
- المجال الزمني: ابتداءً من ٨ / ١١ / ٢٠٢١ ولغاية ١٧ / ١ / ٢٠٢٢ .

#### ٢-٢ إجراءات البحث :

#### ١-٢-٢ المنهج المستخدم :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته عينة البحث.

#### ٢-٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

#### ١-٢-٢-٢ مجتمع البحث :

لغرض تحقيق أهداف أي بحث يتوجب أولاً التعرف على المجتمع الأصلي بخصائصه لأن استخدام أية وسيلة تعد حالة غير كاملة ما لم يتم وصف مجتمع البحث بشكل دقيق ، إذ إن لكل مجتمع صفات خاصة به لذا فمن الضروري وصف المجتمع من أجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة (الهنداوي، ١٩٩٩، ٨٧). من خلال قسم الاشراف التربوي الاختصاصي في مديرية تربية نينوى حصلت على عدد مديري المدارس الثانوية والاعدادية والمتوسطة للبنين في مدينة الموصل ليتكون مجتمع البحث من (١٢٢) مديراً .

تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس

### ٢-٢-٢ عينة البحث الأساسية:

تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٧٨) مديراً في المدارس الثانوية والاعدادية والمتوسطة للبنين في مدينة الموصل وتمثل نسبة (٦٣.٩٣%) من مجتمع البحث .

جدول (١) يبين توزيع مجتمع البحث وعينته

النسبة المئوية	عينة البحث	مديري المدارس
63.93%	78	122

### ٢-٣-١ أداة البحث :

تطلب البحث الحالي إعداد استبيان لقياس مستوى المعرفة لدى مدرسو التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة نينوى، وبعد الرجوع الى المصادر العلمية ومقاييس الدراسات السابقة وصياغتها بما يلائم طبيعة عمل عينة الدراسة الحالية، وبعد تحليل محتوى الدراسات السابقة (المحارمة ، ٢٠١٦) و(البدور، ٢٠١٤) و(المطيري، ٢٠١٣). قام الباحث بتحديد خمسة محاور وهي: محور القيــــادة، وتضمن (٥) عبارات. " ومحور التخطيط الاستراتيجي ،وتضمن (٥) عبارات . ومحور التدريب والتطوير المستمر، وتضمن على (٥)عبارات. ومحور تكنولوجيا المعلومات، وتكون من (٥) عبارات. ومحور الاهتمام بالطالب وتضمن (٥) عبارات. وبهذا تكون مجموع عبارات الاستبانة (٢٥) عبارة، واحتوى سلم الاستجابة على عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (كبيرة جداً، كبيرة ،متوسط، ضعيفة، ضعيفة جداً) .

وبالرجوع إلى الدراسات والأبحاث العلمية مثل: دراسة ( المحارمة، ٢٠١٦) ، ودراسة (ابو الهجاء، ٢٠٠٦)، ودراسة (ابو قاعود، ٢٠١١) وتبعاً لمستويات الجودة العالمية تم تحديد مستويات لتقييم معايير الجودة الشاملة على النحو الآتي:

جدول (٢) يبين تقييم مستويات الجودة الشاملة

الدرجة التقييم	الأهمية النسبية المقابلة	المتوسط الحسابي
تقيم بدرجة عالية	يقابلها ٧٠ % فما فوق	٣.٥ فما فوق
تقيم بدرجة متوسطة	يقابلها من ٦٠ % - أقل من ٧٠ %	3 - 3.49
تقيم بدرجة ضعيفة	يقابلها أقل من (٦٠%)	٣ فما دون

### ٢-٣-٢ الصدق الظاهري للاستبيان:

"يمكن تقييم درجته من خلال التوافق بين تقديرات الخبراء، وبما أن هذه التقديرات تتصف بدرجة عالية من الذاتية، لذا تعطى الأداة لأكثر من خبير" (عودة، ١٩٩٩، ٣٧٠). وقد تم توزيع الاستبيان بصيغته الأولية على (١١) من الخبراء الاختصاصيين في مجال الإدارة الرياضية، والقياس والتقويم

تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس

ملحق (١) وذلك للحكم على مدى صلاحية كل عبارة وموائمة العبارات للمحاور، وحذف أو تعديل كل عبارة بما يحقق صدق الاستبيان. وقد تم إجراء التعديلات بعد حصول الباحث على نسبة لاتفاق (٩) خبراء فأكثر ليصبح عدد الفقرات الكلي (٢٥) عبارة ، وتم اتفاق الخبراء في اغلب العبارات بنسبة (٩٠%)، إذ يشير بلوم إلى انه "على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من تقديرات الخبراء". (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)

٣-٣-٢ الثبات :

تم استخراج الثبات بطريقة معامل ألفا "إذ تتمتع بأهمية خاصة في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية" (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٢٤٨)، وقد بلغت قيمة الثبات (٠.٩١) وبهذا يعد معامل الثبات جيداً، وجدول (٤) يوضح نتائج ثبات محاور مدى معرفة مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر مديريهم بأسلوب (كرونباخ الفا).

جدول (٣)

الرقم	المحور	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
1	محور القيادة	5	0.84
2	محور التخطيط الاستراتيجي	5	0.88
3	محور التدريب والتطوير المستمر	5	0.94
4	محور تكنولوجيا المعلومات	5	0.96
	محور الاهتمام بالطالب	5	0.94
	الكلي	25	0.91

يبين الجدول ( ٣ ) أن المحاور تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت للمحاور ككل (٠.٩١)، كما بلغت قيم الثبات (٠.٨٤) لمحور القيادة، و (٠.٨٨)، لمحور التخطيط الاستراتيجي، و(٠.٩٤) لمحور التدريب والتطوير المستمر، و(٠.٩٦) لمحور تكنولوجيا المعلومات، و(٠.٩٤) لمحور الاهتمام بالطالب، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير الى قيم ثبات مناسبة.

#### ٣-٣-٢ وصف الاستبيان بصيغته النهائية :

استقر الاستبيان على (٢٥) عبارة موزعة على خمسة محاور، وتم تحديد خمسة بدائل للإجابة هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) ، وهي تحمل الأوزان المناسبة من (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمختبر على وفق البدائل المختارة، علماً إن العبارات كلها كانت ايجابية وتكون أعلى درجة للاستبيان (١٢٥) واقل درجة (٢٥) ، كما في الملحق (٢).

تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس

### ٢-٣-٥ تطبيق أداة البحث :

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية البالغة (٧٨) مديراً للمدارس الثانوية في مدينة الموصل، بعد تزويدهم بالتعليمات بشأن كيفية الإجابة عن الاستبيان من ١٢/١١ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٠٢٢ / ١/٤ .

### ٣-٤ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - معامل الفا - معادلة كرونباخ الفا .

### ٤- عرض النتائج ومناقشتها :

ما مستوى المعرفة لدى مدرسو التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة نينوى.

جدول (٤) يبين مستويات المحاور الخمسة والنسب المئوية لهم

ت	المحاور	الوسط الحسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	المستوى	المرتبة
1	محور القيادة	3.864	0.902	77.28%	عالي	الأولى
2	محور التخطيط الاستراتيجي	3.485	0.901	69.7%	متوسط	الثالثة
3	محور التدريب والتطوير المستمر	3.568	0.893	71.36%	عالي	الثانية
4	محور تكنولوجيا المعلومات	3.184	0.906	63.68%	متوسط	الخامسة
5	محور الاهتمام بالطالب	3.466	0.893	69.32%	متوسط	الرابعة
	المجموع	3.514	0.899	70.28%	عالي	

يتبين من الجدول ( ٤ ) أن مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر مديري المدارس كانت عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥١٤) بأهمية نسبية (٧٠.٢٨%) ، وجاء مستوى المحاور بين متوسط وعالي، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٦٤ - ٣.١٨٤)، وجاء في المرتبة الأولى محور القيادة بمتوسط حسابي (٣.٨٦٤) وأهمية نسبية (٧٧.٢٨%) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء محور تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٣.١٨٤) بأهمية نسبية (٦٣.٦٨%)، ويفسر الباحث النتائج التي تم التوصل إليها على النحو الآتي:

١ - إن حصول محور القيادة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٦٤) وأهمية نسبية (٧٧.٢٨%) ، وبدرجة عالية يعزى إلى أن التربية الرياضية في برامجها ومناهجها وكلياتها كافة، دائماً ما تعزز مفهوم القيادة لدى الدارسين والمتعلمين، وترسخ لديهم معاني القيادة الحكيمة، وتطوّر مفاهيم التعاون والانسجام والعمل الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد، مما يميز مدرسي التربية الرياضية بخصائص وصفات قيادية وإدارية تمكنهم من توظيفها في المجال الرياضي سعياً إلى إعداد الفرق الرياضية، وتحقيق الانسجام بينها وإبراز القدرات الرياضية الطلابية القادرة على تحقيق الإنجاز والفوز في ميادين الرياضة المدرسية وبرامجها المتنوعة والأنشطة الرياضية كافة، لضمان تحقيق الأهداف

والنتائج المرجوة. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Hixson,1992) والتي اهتمت بضرورة توافر القيادات المدرسية الفاعلة والتي تساعد على التحسين والتطوير المستمر، واختلفت مع نتائج دراسة (Detert and others ,2000) والتي أظهرت درجة متوسطة لمحور القيادة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة، ودراسة (المحارمة، ٢٠١٦) والتي أظهرت درجة متوسطة لمحور القيادة لمدى تطبيق دوائر النشاط الرياضي بالجامعات الأردنية لمتطلبات الجودة الشاملة .

٢- إن حصول محور التدريب والتطوير المستمر على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٦٨) وأهمية نسبية (٧١.٣٦%) وبدرجة عالية يعزى إلى أن مدرسي التربية الرياضية يمتلكون مواصفات المدرب الناجح الذي يسعى دائما للحصول على المعلومات ومواكبة التطورات في مجال التربية الرياضية بشكل جدي للاستفادة من الدورات التدريبية، ودورات التحكيم والصقل للمعلومات في إدارة الأنشطة الرياضية المدرسية، وزيادة خبرته التعليمية والتدريبية وبالتعاون مع قسم النشاط الرياضي والكشفي في مديرية تربية نينوى، وتسخيرها واستغلالها من خلال حصص التربية الرياضية وتدريب الفرق المدرسية. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الطراونة، ٢٠١٠) والتي أظهرت درجة متوسطة في تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر مديري المدارس ودراسة (يوسف، ٢٠١٠) والتي أظهرت درجة متوسطة في درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة المدارس الثانوية في مملكة البحرين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ودراسة (Hixson,1992) والتي أظهرت درجة متوسطة في عمليات التطوير والتدريب المستمر في إعادة بنية المدارس الثانوية بما يتوافق مع متطلبات الجودة الشاملة، ودراسة (Detert and others ,2000) والتي أظهرت درجة متوسطة لمحور التحسين المستمر في المدارس من وجهة نظر المعلمين ودراسة (المحارمة، ٢٠١٦) والتي أظهرت درجة متوسطة في مجال التدريب والتطوير .

٣- إن حصول محور التخطيط الاستراتيجي على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٤٨٥) وبأهمية نسبية (٦٩.٧%) وبدرجة متوسطة يعزى إلى أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون مواصفات المدرب الناجح الذي يستطيع عبر خبرته التعليمية والتدريبية من وضع الخطط الاستراتيجية قصيرة المدى وطويلة المدى بوصف ان التخطيط من ضمن متطلبات المساقات الأكاديمية التي درسها وتعلمها، وبما ان اوقات الدوام محددة من العام الدراسي من بداية العام الدراسي وحتى انتهائه، الامر الذي يتطلب التخطيط السليم والمبرمج معتمداً على الامكانيات والادوات المناسبة المتوفرة بالمدرسة وتفعيل أدوار المدرسين المشاركين في الأنشطة الصفية واللاصفية والنشاطات والسباقات الخارجية وتهيئة ظروف بيئة صفية تدريبية مناسبة، ووضع الخطط الملائمة التي تسهم في رفع مستوى اللياقة البدنية لدى طلبة المدارس والارتقاء بقدرات الطلبة البدنية لتحقيق الفوز والوصول الى النتائج المرجوة . وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (يوسف، ٢٠١٠) والتي أظهرت درجة متوسطة لدرجة تطبيق معايير الجودة في إدارة المدارس الحكومية في مملكة البحرين، وكذلك دراسة (Detert and others ,2000) والتي



تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس

أظهرت درجة متوسطة لتطبيق معايير الجودة الشاملة، وكذلك دراسة (البدور، ٢٠١٤) والتي أظهرت درجة متوسطة لمجال التخطيط الاستراتيجي في بناء مؤشرات لقياس اداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرين والمشرفين ودراسة (المحارمة، ٢٠١٦) والتي أظهرت درجة متوسطة لمحور التخطيط الاستراتيجي في تطبيق معايير الجودة في دوائر النشاط الرياضي بالجامعات الاردنية .

٤- إن حصول محور الاهتمام بالطالب على المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (٣.٤٦٦) وأهمية نسبية (٦٩.٣٢%) وبدرجة متوسطة يعزى إلى إن الطالب هو محور العملية التدريبية، وإن تركيز مدرسي الرياضة على تحقيق الفوز بالمراتب الأولى في السباقات والأنشطة الرياضية جعلهم يتهاونون بالطالب، وعدم وجود الإمكانيات والتدريب والتخطيط السليم الذي يخدم الطلبة ولكي يستطيع المدرس من اجتياز الفرق المنافسة بنجاح، ولكن غالباً ما يكون تركيز المدرسين في اعداد الفرق المدرسية المشاركة بالسباقات والأنشطة، وتحفيزهم على الفوز من خلال المشاركة بأكبر عدد ممكن من الطلبة لزعجهم في ميدان المنافسة أملاً منه بتوفير فرص أكبر لاجتياز الفرق الاخرى المنافسة بنجاح أخذ بعين الاعتبار تحقيق المراكز الاولى في اغلب الالعاب وحصول المدرسة مراكز متقدمة على مستوى التربية، وتاركاً خلفه حاجة الطلبة واهتماماتهم والامكانيات والبرامج التدريبية المناسبة لهم ومتجاهلاً قدرة الطلبة على المشاركة بعمليات التخطيط والمتابعة وعلى قدرتهم على رسم نقطة تحول تمكنه من متابعة مراحل التدريب والاختبارات بنجاح، وكما اشار (زحاف، ٢٠١٨) "إن تدني دافعية الطلاب للتعلم وممارسة النشاط البدني الرياضي وتدني تأثر الطالب بالتربية البدنية والرياضة وزيادة عدد حالات الإغفاء والعزوف عن حصة التربية البدنية والرياضة وتدني دافعية المدرسين للتدريس مادة التربية البدنية وعدم استمرار المنافسة الرياضية في مجال الأنشطة الرياضية المختلفة في مديرية التربية و تدني رضا أولياء الأمور عن التحصيل العلمي لأبنائهم وتدني مستوى الرياضة المدرسية و الرياضة التنافسية". وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (يوسف، ٢٠١٠) والتي أظهرت درجة متوسطة في درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة المدارس الثانوية فيما يتعلق بمجال التركيز على العمل ودراسة (البدور، ٢٠١٤) والتي أظهرت درجة متوسطة في دعم المتعلمين والطلبة من خلال بناء مؤشرات لقياس اداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة العاصمة عمان ودراسة (المحارمة، ٢٠١٦) والتي أظهرت درجة متوسطة لمحور الاهتمام بالطالب في دوائر النشاط الرياضي بالجامعات الأردنية.

٥- إن حصول محور تكنولوجيا المعلومات على المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي (٣.١٨٤) وأهمية نسبية (٦٣.٦٨%) وبدرجة متوسطة يعكس قلة الخبرة لدى مدرسي التربية الرياضية لتوظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة البرامج والأنشطة والسباقات الرياضية المدرسية وعدم استثمار البيانات المتوفرة وقاعدة المعلومات الواسعة لدعم تحقيق التفوق والانجاز الا انه وفي ضوء ضعف الامكانيات

تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس

التكنولوجية وعدم توفر قاعات كافية في معظم المدارس قد يشكل عائق لدى الكثير من المعلمين في استخدام التكنولوجيا الحديثة او حتى توظيفها في مواطن معينة تدعم عمليات الاعداد والتدريب، وقد يلجأ المدرس في بعض الاحيان الى الوسائل البديلة لحفظ البيانات او جمعها او حتى تمريرها، وقد انفتحت الدراسة مع دراسة (المحارمة ، ٢٠١٦) والتي اظهرت درجة متوسطة لمحور التطوير والتدريب في دوائر النشاط الرياضي بالجامعات الاردنية.

### ٣- الاستنتاجات والتوصيات :

#### ٣-١ الاستنتاجات :

- أن مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر مديريهم كانت عالية.
- مستوى القيادة لدى مدرسي التربية الرياضية كان بدرجة عالية.
- مستوى التدريب والتطوير المستمر لدى مدرسي التربية الرياضية كان بدرجة عالية.
- مستوى التخطيط الاستراتيجي لدى مدرسي التربية الرياضية كان بدرجة متوسطة .
- مستوى الاهتمام بالطالب لدى مدرسي التربية الرياضية كان بدرجة متوسطة .
- مستوى الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات لدى مدرسي التربية الرياضية كان بدرجة متوسطة .

#### ٣-٢ التوصيات :

- العمل على عقد الدورات للمدرسي التربية الرياضية التي تهدف الى ربط التربية الرياضية بالمفاهيم الإدارية الحديثة، ولاسيما إدارة الجودة وأسس تطبيقها والاستفادة منها لتطوير مناهج وبرامج التربية الرياضية المدرسية، وحث مدرسي التربية الرياضية لمواكبة كل ما هو جديد في علوم الإدارة الرياضية بشكل عام، والتخطيط الاستراتيجي بشكل خاص والاطلاع بشكل دائم على أهم الأبحاث العلمية المرتبطة بذلك
- تعزيز الدور القيادي لمدرسي التربية الرياضية عبر مشاركتهم بشكل دوري ومستمر في عمليات التحكيم في المباريات وتبادل الخبرات خارج مدارسهم .
- مشاركة المدرسين بالدورات التطويرية والتدريبية لاكتساب الخبرة والتغذية الراجعة للقوانين في الالعاب المختلفة، وفي الانشطة الرياضية والسباقات التي يقيمها قسم النشاط الرياضي والكشفي في مديرية تربية نينوى .
- ضرورة الاهتمام بالطالب من قبل مدرسي التربية الرياضية، لانهم أهم محور في الانشطة الرياضية، وتهيئة كل العوامل والامكانات اللازمة واحتضان الموهبين منهم وتشجيعهم لممارسة النشاط الرياضي المدرسي.
- الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات لدى مدرسي التربية الرياضية ومشاركتهم في دورات تطويرية لاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وخدمات الانترنت لخدمة النشاط الرياضي المدرسي.

المصادر

١. البدور، وسيم عبد الرحمن اسماعيل(٢٠١٤): " بناء مؤشرات لقياس اداء معلمي التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مديري والمشرفين في محافظة العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
٢. ابو قاعود، غادة حسن(٢٠١١): "درجة تطبيق المشرفين التربويين لمبادئ ادارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الاردن.
٣. أبو الهبياء، شيرين(٢٠٠٦): "مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
٤. بلوم ، بنيامين، وآخرون (١٩٨٣): "تقييم الطالب التجميعي والتكويني"، ترجمة: محمد أمين المفتي ، وآخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة، مصر .
٥. البيلاوي، حسن(٢٠٠٦):"الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد"، الأسس والتطبيقات، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
٦. زحاف ،محمد (٢٠١٨):"تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إطار المؤسسة الرياضية التربوية، جامعة المسيلة، الجزائر .
٧. الطراونه، رشا عمر(٢٠١٠): "درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس محافظة الكرك الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
٨. عودة، احمد (١٩٩٩) : "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، ط٣، دار الأمل، عمان.
٩. قدور ،لبراو(٢٠١٥):" دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، جامعة الشهيد حمه لخضر، صفحة ١٤-١٣، ٤-٣، الوادي- الجزائر.
١٠. القويدر، ذكريات غازي، (٢٠١٠): "أثر برنامج جائزة الملك عبدالله الثاني لللياقة البدنية في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم في الاردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
١١. المحارمة، ياسين علي (٢٠١٦): "مدى تطبيق دوائر الأنشطة الرياضية في الجامعات الاردنية لمتطلبات الجودة الشاملة من وجهة نظر العاملين فيها"، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، الأردن، جامعة مؤتة من الفترة ما بين/٤- ٥/٥/٢٠١٦م.
١٢. المطيري، محمد العتيبي(٢٠١٣):" درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في اقسام التربية البدنية من وجهة نظر الموجهين الفنيين ومديري المدارس الثانوية في دولة الكويت " رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الشرق الاوسط ،كلية العلوم التربوية ،الكويت.

١٣. النبهان ،موسى (٢٠٠٤):" اساسيات القياس في العلوم السلوكية" ،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

١٤. الهنداوي، سوسن عبد الأمير وناس (١٩٩٩) : "الرضا الوظيفي وعلاقته بأداء العاملين في جامعة بغداد " رسالة ماجستير (غير منشورة ) كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، العراق.

١٥. يوسف، موسى جعفر فتيل(٢٠١٠): "مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة المدارس الثانوية بمملكة البحرين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت.

16. Detert and Others , ( 2000 ) , Quality Management in u.s high school evidences from the field ( 102 ) , school leader.ship

17. Hixson,J.andK.Lovelace (1992).” Total Quality Management Challenge to Urban School " Education 2 Leadership,50(3) P.6-24.

18. Gopal ,K, Abdul Malek ,T Tambi, W.( 1999) . comparative study of quality practices in higher education institution in the u.s and management &business excellence . 10 (3) 356 – 371.

19. Yatani ,C, (1996 ) , " TQM in class: From disaster to success in essay exams in introductory psychology " ERIC ,NO ,ED .405034.

### الملاحق

#### ملحق (١) قائمة بأسماء خبراء صدق الاستبيان

ت	الاسم	اللقب العلمي	موقع العمل	الاختصاص	اسم الجامعة
1	وليد خالد همام النعمة	أ.د.	كلية التربية الاساسية	الإدارة الرياضية	جامعة الموصل
2	عدي غانم الكواز	أ.د.	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية	الإدارة الرياضية	جامعة الموصل
3	هاشم احمد سلمان	أ.د.	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية	قياس وتقويم	جامعة الموصل
4	عثمان محمود شحاذه	أ.م. د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الإدارة الرياضية	جامعة ديالى
5	ساجت مجيد جعفر	أ.م. د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة الرياضية	جامعة القادسية
6	ياسين علي خلف	أ.م. د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة الرياضية	جامعة الانبار
7	باسم سامي شهيد	أ.م. د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة الرياضية	جامعة ذي قار
8	نبيل حسين عباس	أ.م. د	كلية التربية للبنات	الادارة الرياضية	جامعة القادسية
9	محمد ذاكر سالم عبد الله	أ.م. د.	قسم النشاطات الطلابية	الإدارة الرياضية	جامعة الموصل
10	شهاب احمد حسن	أ.م. د.	الكلية التربوية المفتوحة	قياس وتقويم	تربية نينوى
11	سالم خلف فهد	أ.م. د	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة الرياضية	جامعة تكريت

تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديري المدارس

ملحق (٢) استبيان المدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (مدى معرفة مدرسو التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية من وجهة نظر مديريهم في محافظة نينوى ) شاكرين تعاونكم . المطلوب وضع اشارة ( صح ) أمام الاجابة المناسبة لكل فقرة تراها من فقرات الاستبانة اخذين بعين الاعتبار درجة تقديرك لكل مجال من مجالات الاستبانة . كما أرجو تعبئة المعلومات الخاصة بك والتي ستتم بطابع السرية وهي على النحو التالي :

١ - القسم الاول :-

المؤهل العلمي :- بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( )

٢ - سنوات الخدمة في الوظيفة الحالية :-

من ١ - ٥ سنة ( ) من ٥ - ١٠ سنة ( ) ١٠ - فما فوق سنة ( )

٣ - اسم المدرسة :-

الباحث م. د مثنى حازم نايف

محور القيادة				
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا

تقييم مستوى المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية بمتطلبات الجودة الشاملة لإدارة أنشطة التربية البدنية  
من وجهة نظر مديري المدارس

ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	محور التخطيط الاستراتيجي لإنجاز الأعمال بسهولة وتحديد نقاط الضعف والقوة والوصول الى الاهداف المرجوة يسعى مدرس التربية الرياضية إلى :
					1 تحديد الاحتياجات والادوات اللازمة قبل اعداد خطة تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية .
					2 اشراك الادارة في اعداد الخطط السنوية والفصلية لإدارة الأنشطة الرياضية .
					3 التقويم المستمر والفعال لتطور الأداء المهاري للطلبة.
					4 مشاركة أولياء أمور الطلبة في وضع الخطط المناسبة للطلبة وفقاً لقدراتهم ومهارتهم وفوقهم الفردية.
					5 تخطيط العمل اليومي وفق استراتيجية محددة حسب الاولويات.
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	محور التدريب والتطوير المستمر من أجل الارتقاء بالمستوى المهاري والفني لديه الرغبة دائماً:
					1 بمواكبة كل ما هو جديد في مجال التربية والتدريب الرياضي.
					2 بالمشاركة في الدورات التدريبية ودورات التحكيم للألعاب الرياضية المختلفة.
					3 بعقد دورات مخصصة للفرق المدرسية المشاركة بالسباقات الرياضية
					4 بالمشاركة المستمرة في تحكيم الألعاب والسباقات التي يجريها قسم الأنشطة الرياضية المدرسية
					5 بالابتكار والابداع في مجال التعليم التدريب الرياضي.
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	محور تكنولوجيا المعلومات من أجل توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة البرامج الرياضية يقوم مدرس التربية الرياضية بـ:
					1 إعداد قاعدة بيانات خاصة بالأنشطة الرياضية والبرامج التدريبية المتنوعة.
					2 استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات التدريب والتطوير المهاري للطلبة.
					3 استخدام أنظمة متطورة لتمثيل وتبادل المعلومات بين الطلبة ومنظمي الأنشطة الرياضية.
					4 جمع المعلومات المتعلقة بعمليات التدريب بهدف تحقيق انجاز أفضل.
					5 جمع معلومات كافية لتوظيفها في البحث عن فرص دعم وتطوير البرامج.
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	محور الاهتمام بالطالب الطالب هو محور العملية التدريبية والفئة المستهدفة من البرنامج لذا يقوم مدرس التربية الرياضية بـ:
					1 إعداد البرامج التي تتناسب مع امكانات الطلبة وفوقهم الفردية اثناء التدريب الرياضي.
					2 مشاركة الطلبة في عملية التخطيط للبرامج والأنشطة الرياضية.
					3 التنوع بالبرامج والأنشطة الرياضية لتتناسب مع كافة المستويات والاهتمامات للطلبة الرياضيين.
					4 استقطاب أعداد كبيرة من الطلبة للمشاركة في تمارين اللياقة البدنية.
					5 دعم التطور العقلي والشخصي والنفسي والصحي للطلبة.